

تفسير السمعاني

. @ 302 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ قل هو الله أحد (1)) . \$ تفسير سورة الإخلاص \$.

وهي مدنية .

وقيل : إنها مكية .

يزيد بن كيسان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : ' احشدوا أقرأ عليكم ثلث القرآن فخرج رسول الله ، فقرأ عليهم : (^ قل هو الله أحد) ثم دخل بيته قال : فقال القوم : قال لنا رسول الله : احشدوا أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ : (^ قل هو الله أحد) ثم دخل ، ما هذا إلا شيء ؟ قال : فسمعتها فخرج إلينا فقال : إن هذه السورة تعدل ثلث القرآن ' رواه مسلم في كتابه عن محمد بن حاتم ويعقوب الدورقي ، عن يحيى بن سعيد ، عن (يزيد) بن كيسان . . الحديث . .

وروى إسماعيل بن أبي (زياد) عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : دخلت اليهود على نبي الله فقالوا : يا محمد ، صف لنا ربك ، وانسبه لنا فقد وصف نفسه في التوراة ونسبها فارتعد رسول الله حتى خر مغشياً عليه ، فقال : ' كيف تسألونني عن صفة ربي ونسبه ، ولو سألتهموني أن أصف لكم الشمس لم أقدر عليه ' ، فهبط جبريل - عليه السلام - فقال : يا محمد ، قل لهم : الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أي : ليس بوالد ولا بمولود ، وليس له